صفاقس عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٦

جدة – ثقافة البلاد

أعلنت الهيئة التنفيذية لتظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٦، خلال ندوة صحفية، أخيرا، عن تطورات البرامج والمشروعات والإعدادات لهذا الحدث الثقافي الهام الذي تقرر أن يكون افتتاحه الرسمي يوم ٢٣ يوليو القادم. إذ كشف عن الشعار الرسمي للتظاهرة، وموقعها الرسمي على شبكة الإنترنيت. وجرى تقديم الشعار الرسمي عن طريق مقطع مصور، يجمع بين السفينة كرمز للبحر وسور المدينة كرمز ثقافي وحضاري مهمّ فضلا عن أنه يُعَدُّ المثال الوحيد في كل العالم الذي لا يزال محتفظا بخصوصيته الدائرية مكتملة. هذا بالإضافة إلى خلفية موسيقية بصوت ابن صفاقس الفنان محمد الجموسي وأغنيته الشهيرة «ريحة البلاد»، ليجتمع كل هذا في تميمة حملت اللون الذهبي الذي هو، بالمناسبة، لون سور المدينة العتيقة نفسه.

مشاريع وشروط

ثلاثة مشروعات كبرى سيقع العمل على تنفيذها خلال الفترة المتبقية، قبل الانطلاق الرسمي والفعلي للتظاهرة. ويتمثل المشروع الاول في تحويل الكنيسة الموجودة بوسط المدينة من فضاء للرياضة إلى فضاء ثقافي متكامل، يجمع بين مكتبة رقمية بأحدث التقنيات ومسرح يتّسع لمائتي متفرج وقاعة عروض مجهزة بأحدث تقنيات العرض والإضاءة.

أما المشروع الثاني فيُعنى بالتأسيس لمصالحة بين المواطن في مدينة صفاقس والبحر، من خلال فضاء «شطّ القراقنة» أو «كورنيش مدينة صفاقس»، الذي يعتبر وجهة غير مستغلة وغير محبذة في المدينة بحكم غياب تصوّر واضح لاستغلاله من جميع النواحي. أمّا المَشروع الثالث فيتعلق بسور المدينة العتيقة، الذي تقرر أن يجري تعهّدُهُ بالصيانة والترميم، ثمّ وفي مرحلة موزاية، تركيز إنارة فنية عليه بِاستعمال تقنيات متطورة.

مال وتحدّيات

وقال سمير السلاّمي، رئيس الهيئة التنفيذية، إنّ المشروعات الاخرى العديدة، المصاحبة للفعالية، سيبقى ممكنا بجدية، إن تحقق شرط تضافر الجهود، سواء داخل صفاقس – بين الهيئة التنفيذية ومثقفي الجهة ومواطنيها أو خارجها– بتوفر الدعم المادي المطلوب للإنجاز. كما أوضح أن نجاح التظاهرة، مكسب وطني عام.

تجسيد

وأشارت ربيعة بلفقيرة الكاتب العام للتظاهرة، إلى أنّ الخيار في تونس اليوم، هو خيار ثقافي بالأساس وكل فعل ثقافي هو فعلٌ مقاوم، خصوصا مع تصاعد حدّة الخطاب الرّجعي الرافض للفني وللجمالي وللحياة عموما، مؤكدة أنّ نجاح التظاهرة يأتي في هذا السياق تماما.

احتفاء

كانت اللجنة الدائمة للثقافة العربية، التي عقدت في الكويت العام الفائت، قد اختارت صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الإعلى حاكم الشارقة، بالإجماع، ليكون رمزا ثقافيا للاحتفاء به بصفاقس، ضمن التظاهرة، ذلك لإنجازات سموه الثقافية.

رواية الرفاعي «سمر كلمات» إلى الأسبانية

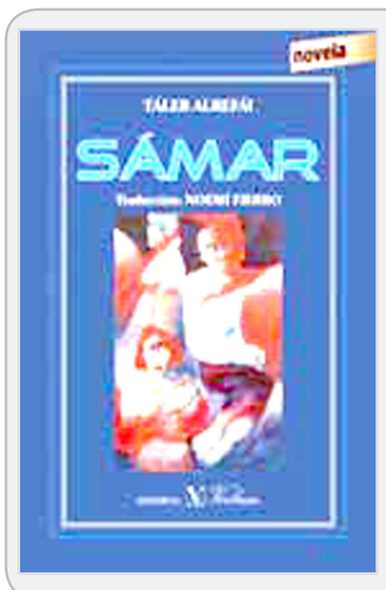

جدة – المحرر الثقافي

صدرت في مدريد باللغة الاسبانية وعن دار النشر المعروفة (بيربوم – Verbum) رواية «سمر كلمات»للزميل الروائي والقاص الكويتي طالب الرفاعي، بترجمة متميزة قامت بها المستعربة الاسبانية ناعومي فيرو– Noem Fierro .

وقد دشنت الدار أولى إصداراتها لهذا العام الجديد ٢٠١٦ بظهور رواية الرفاعي ضمن سلسلتها المختارة من الأدب العربي المعاصر. وقد جاءت الرواية بـ ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط، وزينت لوحة الفنان السوري سعد يكن غلاف الرواية.

جاءت الترجمة بمقدمة وافية بقلم المترجمة عرضت خلالها لعوالم الرواية. وتناولت بتركيز أهمية الرواية وكاتبها في بانوراما الرواية العربية عامة، والكويتية خاصة، وتسليط الرواية الضوء على علاقة المرأة بالرجل في المجتمعات الخليجية.

مسابقة «الإبداع العربي لأدب الطفل» تعلن أسماء الفائزين

القاهرة–البلاد

اعتمد الدكتور هيثم الحاج علي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب نتيجة مسابقة نشر الإبداع العربى للطفل، والتى نظمتها الإدارة المركزية للنشر بالهيئة المصرية العامة للكتاب، من خلال لجنة التحكيم المكونة من: الدكتور شريف الجيار رئيس الإدارة المركزية للمشروعات والمشرف العام على المسابقة، ومحسنة عطية مدير عام النشر بالهيئة، ونجلاء علام مساعد رئيس اللجنة التي ترأسها الكاتب يعقوب الشاروني.

وتقدم للمسابقة ١٠١ عمل من مختلف أقطار الوطن العربي، وبعد دراسة اللجنة للأعمال المقدمة قررت فوز الأعمال التالية في مجال القصة القصيرة : " ماذا يوجد داخل صندوق لينا " تأليف وسام سعد من الأردن ، و"سيرة حمار" تأليف أميمة عز الدين من مصر، و"مفتاح صول" تأليف هبة الله محمد من مصر .

سرد وشعر لرابطة المريخ السودانية في ثقافة الدمام

الدمام– حمودالزهراني

أكد الناقد السوداني أحمد الصادق أن عام١٩٥٨ م حدد ملامح الرواية في السودان حيث توفرت كل شروط الكتابة الروائية السردية، فقد صدر في هذا العام روايتان ومجموعة قصصية الرواية الأولى للراحل أحد الرموز السردية في السودان وهو غير معروف في المشهد الكتابي في العالم العربي وأحد رجالات التعليم في السودان وهو أبو بكر خالد، توفى سنة ١٩٧٦م، أصدر الرواية الأولى "بداية الربيع" كتبه وكان عمره ٢٣ كتبت الرواية في ١٩٥٣ وكأنه يحاكي ما يحدث في العالم العربي وقد تناول بطريقة سردي، كان يحلم بربيع بطرائق السرد نقد للمجتمع والدولة في ذلك الوقت ، محاولا بوعي كبير في أن يسعى لردم الفجوة التي تلازم الشعوب والمجتمعات.

جاء ذلك خلال الندوة الثقافية التي قدمت في جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالتعاون مع رابطة المريخ في المنطقة الشرقية وقدمها الإعلامي محمد الحمادي، أمس الجمعة، استهلت بكلمة رئيس الرابطة الدكتور نور الجليل صباحي، مستعرضا أنشطة الرابطة في المنطقة الأدبية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للكثير من الجهات المرتبطة بأنشطة الرابطة.

كما استعرض البروفيسور جمال نور الدين جهود وسيرة الضيف الناقد أحمد الصادق، وبعض من قراءاته النقدية محاورا الضيف، الذي أوضح أن السرد في السودان دائم يظهر الروائي الراحل الطيب الصالح، باعتباره ظل لأكثر من نصف قرن، شبح يخيم على السرد في السودان ولا مناص أن لحظة الطيب صالح لحظة مهمة وجوهرية في الكتابة الروائية في السودان ولكن دائما كان دائما على حسب المبدعين الذين لا تقل كتابتهم الإبداعية السردية عن الطيب صالح، وقد سبقوه منذ وقت مبكر.

ويضيف الصادق أن الانسان بطبعه كائن سردي الملاحم الكلاسيكية القديمة وحتى وقت متأخر دائما ينزع الحكي والسرد وهكذا الذاكرة الثقافية في السودان متخمة جدا بالحكي والسرد والحكايات الشعبية، فالكثير استدعوا تلك الذاكرة والتراث العظيم بذكاء سردي وبوعي تام للتراث السوداني.

في ١٩٦٠م، صدرت مجلة "القصة القصيرة" في السودان واحتوت على أعظم كتابة السرد في السودان التي سبقت الطيب الصالح في كتابة الرواية والقصة القصيرة هي الروائية والقاصة ملكة الدار محمد والتي أصدرت رواية "الفراغ العريض" وترجمة الى دراما إذاعية.

كما استعرض الصادق العديد من الأسماء الروائية السودانية كـ" الراحلين صلاح احمد

إبراهيم وعلي المكي، أبو بكر خالد،جمال محجوب ، ليلى فؤاد أبو العلى" وأبرز ما احتوت عليه هذه الكتابات السردية.

وقدم محمد الحمادي الشعراء المشاركين في الأمسية "الشاعر عصام عيسى رجب، والشاعر نصار الحاج، والشاعر مجدي عبدالعزيز الذي قرأ مجموعة من قصائدة المغناة في العامية السودانية، كما قدم الشاعر السعودي عبدالمحسن الشهري قصيدة في أم درمان وقصيدة في الشعب السوداني.

وفي نهاية الأمسية كرّم أعضاء ومسؤولي الرابطة الضيف واللجنة الفنية للندوة والأمسية الشعرية، كما كرمت الرابطة جمعية الثقافة والفنون ممثلة بمدير الجمعية الشاعر أحمد الملا.